

مجلة العلوم القانونية والاجتماعية

Journal of legal and social studies

Issn: 2507-7333

Eissn: 2676-1742

مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي
-دراسة ميدانية بثنائية مساس محمد الإبراهيمي بعين مليلة ولاية أم البواقي-

Computer and Internet skills of second-year secondary pupils
Field study at Masat Mohammed Al Ibrahim High School in Ain
Melilla Umm El Bouaghi Province

د. نورة العايب¹، ط. د/ ريان شعبي²

¹ جامعة أم البواقي، laibnora04@gmail.com

مخبر التطبيقات النفسية والتربوية جامعة قسنطينة عبد الحميد مهري² (الجزائر)

² جامعة أم البواقي، chabi.rayane@univ-oeb.dz

مخبر الأرغونوميا والبحوث التطبيقية في علم النفس وعلوم التربية (الجزائر)

تاريخ النشر: 2023/06/01

تاريخ القبول: 2023/05/01

تاريخ ارسال المقال: 2023/03/09

* المؤلف المرسل

الملخص:

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى استخدام مهارات جهاز الحاسوب وشبكة الانترنت لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وعليه تكونت عينة الدراسة من (90) تلميذ وتلميذة من السنة الثانية ثانوي، ولتحقيق هدف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على استبيان مكون من (20) عبارة مقسمة على محورين، محور مهارات استخدام جهاز الحاسوب، ومحور مهارات استخدام شبكة الانترنت، وتمثلت تساؤلات في: ما مستوى استخدام مهارات الحاسوب والانترنت لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس؟

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: مستوى استخدام جهاز الحاسوب وشبكة الانترنت لدى تلاميذ المرحلة الثانوية متوسط، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في مستوى مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: مهارات ؛ حاسوب. ؛ تلاميذ ؛ ثانوية.

Abstract :

The present study seeks to identify the level of use of computer and Internet skills among secondary school students. Accordingly, the study sample consisted of (90) pupils from the second year of secondary school. In order to achieve the objective of the study, an analytical descriptive curriculum was followed, and a questionnaire consisting of (20) phrases divided into two axes, the focus of computer skills and the focus of Internet skills. The question was: What is the level of use of computer and Internet skills among second-year secondary students?, Are there statistically significant differences attributable to the gender variable?

The results of the study showed that: The level of use of computers and the Internet among secondary school students is intermediate ، There are statistically significant differences between pupils in the level of computer and Internet skills in favour of males.

Keywords: skills ؛ computer ؛ Internet ؛ Pupils ؛ high school.

مقدمة:

"الحاسوب أو الكمبيوتر ذلك الجهاز الذي أصبح الاستغناء عنه من قبيل المستحيلات ربما، خصوصا ونحن نعيش اليوم عصر ثروة المعلومات لا أحد يستطيع تخمين حدودها، ولم يترك الحاسوب مجالاً من مجالات الحياة المختلفة إلا دخله، لذلك أصبح من الضروري على كل متعلم أن يلم بهذا العلم حتى يسير في ركب الحضارة وحتى لا يعزل نفسه عن واقع الحياة، حيث أن معظم التوجهات التربوية المعاصرة تدعو إلى كثير من الاتجاهات ومنها تزايد الاهتمام بدمج الوسائل التعليمية المعتمدة على الحاسوب في التعليم واستخدام التقنيات التفاعلية المتقدمة مثل الوسائط المتعددة والواقع الافتراضي، كما يعد الحاسوب ناتجاً من نواتج التقدم العلمي والتقني المعاصر، كما يعد في الوقت ذاته أحد الدعائم التي تقود هذا التقدم، مما جعله في الآونة الأخيرة محور اهتمام المربين والمهتمين بالعملية التعليمية التعلمية." (م، د ت).

"كما أن شبكة الانترنت انتشرت بشكل واسع أثرت كثيراً في العالم، حيث قدمت نوعاً جديداً من التواصل بين الناس، كما قدمت طرقاً سهلة للحصول على المعلومات وتبادلها بين الناس لمسافات بعيدة، وأصبحت كذلك مصدراً مهماً للبحث عن العمل أو الإعلان عن الوظائف للعديد من المؤسسات والشركات، وكذلك مصدراً مهماً للتعليم فهناك العديد من الجامعات التي تستخدم تقنية التعليم عن بعد، وأصبحت الدورات أيضاً تعقد عن طريق الانترنت لتوفير وقت وجهد المتدربين، ولهذا لا بد من امتلاك مهارات لاستخدام الحاسوب والانترنت." (نور، 2016).

من خلال ما سبق تمحور الموضوع حول موضوعين رئيسيين:

- س1: ما مستوى استخدام مهارات الحاسوب والانترنت لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟
- س2: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام جهاز الحاسوب وشبكة الانترنت تعزى لمتغير الجنس؟

المبحث الأول:

المطلب الأول: فرضيات الدراسة :

- مستوى استخدام مهارات الحاسوب والانترنت لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي متوسط.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام جهاز الحاسوب وشبكة الانترنت لصالح الذكور.

المطلب الثاني: أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى استخدام مهارات الحاسوب والانترنت لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- معرفة إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات بين التلاميذ تعزى لمتغير الجنس.
- معرفة مهارة تلميذ الثانوية نحو استخدامه للحاسوب وشبكة الانترنت.

المطلب الثالث: أهمية الدراسة:

- إلقاء الضوء على موضوع في غاية الأهمية والمتمثل في مهارات استخدام الحاسوب والانترنت باعتبارهم من أحدث الوسائل المستخدمة.

- إثراء الجانب التطبيقي بالمعلومات والبيانات الخاصة بالحاسوب والانترنت.
- ندرة الدراسات التي تناولت موضوع مهارة استخدام الحاسوب والانترنت في مختلف المستويات.

المطلب الرابع: مصطلحات الدراسة:

- المهارة: "هي المستوى الذي يمتلكه الطالب في استخدام الحاسوب والانترنت ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها على المقياس المعد لذلك.
- استخدام الحاسوب والانترنت: هو القدرة على التعامل مع المعلومات من خلال الحاسوب وشبكة الانترنت." (سومية، 2018).
- تلميذ المرحلة الثانوية: هم تلاميذ مراهقين من السنة الثانية ثانوي من تخصص (علوم تجريبية، هندسة مدنية، هندسة كهربائية)، تتراوح أعمارهم ما بين (16-19 سنة).

المبحث الثاني: الطريقة والأدوات:

المطلب الأول: الدراسة الاستطلاعية:

سعت هذه الدراسة الاستطلاعية للتأكد من صدق وثبات استبيان الدراسة من خلال تطبيقه على عينة قدرت ب(30) تلميذة وتلميذ من مرحلة التعليم الثانوي.

الفرع الأول: حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: زيارة ثانوية مساس محمد الإبراهيمي بمدينة عين مليلة يوم الثلاثاء 08 فيفري 2022 إلى غاية يوم الأحد 13 فيفري 2022.
- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بثانوية مساس محمد الإبراهيمي بعين مليلة.
- الحدود بالشريحة: تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

الفرع الثاني: عينة الدراسة الاستطلاعية:

اشتملت الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثانية (من قسم علوم تجريبية، هندسة كهربائية، هندسة مدنية) والبالغ عددهم (30) تلميذ وتلميذة اختيروا بطريقة قصدية لضمان إجراء الدراسة.

الفرع الثالث: أداة الدراسة:

إذا أردنا دراسة ظاهرة ما أو معالجتها بالطريقة الإحصائية، فلا بد لنا من جمع المعلومات أو البيانات الرقمية، الضرورية عن هذه الظاهرة، (الزهرة، 2021، ص 13)، وفي دراستنا هذه تم الاعتماد على استبيان (وليد، 2014) الذي أعده لدراسة بعنوان دراسة تجريبية مقارنة لاستخدام الحاسوب في تدريس مادة علوم الطبيعة والحياة على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة العلوم التجريبية، تكون في صورته النهائية من (25) عبارة موزعة على محورين رئيسيين هما:

- محور مهارات استخدام جهاز الحاسوب: وتكون هذا المحور من (12) عبارة.
- محور مهارات استخدام شبكة الانترنت: وتكون هذا المحور من (13) عبارة.

الفرع الرابع: الخصائص السيكومترية:

الصدق:

- صدق الاتساق الداخلي: تقوم هذه الطريقة على حساب درجة الارتباط "معامل بيرسون" بين كل مفردة والدرجة الكلية للاستبيان والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول (01): يبين نتائج الاتساق الداخلي بين البنود والدرجة الكلية للاستبيان.

بنود المحور الأول	بنود المحور الثاني	الاتساق الداخلي	الاتساق الداخلي
1	13	0,60**	0,39*
2	14	0,64**	0,40*
3	15	0,76**	0,37*
4	16	0,51**	0,32
5	17	0,74**	0,35
6	18	0,70**	0,44*
7	19	0,56**	0,07
8	20	0,52**	0,53**
9	21	0,51**	0,50**
10	22	0,59**	0,17
11	23	0,54**	0,52**
12	24	0,40**	0,39*
	25		0,32

**العبرة دالة عند 0.01

*العبرة دالة عند 0.05

يتضح من الجدول رقم (01) أن معظم بنود استبيان مهارات استخدام جهاز الحاسوب وشبكة الانترنت لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لها علاقة ارتباطية دالة إحصائية بالدرجة الكلية للاستبيان عند مستوى الدلالة (0.05) و (0.01) وأن معظم البنود ترتبط ارتباطاً بدرجة متوسطة كما يوضح لنا الجدول بعض البنود التي لم ترتبط بالاستبيان والمتمثلة في 25/22/19/17/16 والتي تم حذفها.

كما تم استخراج معامل ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان والجدول رقم (02) يوضح ذلك. الجدول (02): يوضح معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان.

المحاور	الدرجة الكلية لمهارات
مهارات استخدام الحاسوب	0.99**
مهارات استخدام الانترنت	0.74**

**المحاور دالة عند مستوى الدلالة (0.01).

من خلال الجدول رقم (02) يتضح لنا أن محاور مهارات استخدام جهاز الحاسوب وشبكة الانترنت لها معامل ارتباط عالي دال مع الاستبيان ككل عند مستوى دلالة (0.01)، ما يدل على صدق الاستبيان بدرجة عالية.

الثبات:

الجدول (03): نتائج اختبار مان ويتني.

معامل ارتباط	معامل تصحيح الطول	معامل الثبات	
0.64	0.78	0.87	محور مهارات استخدام جهاز الحاسوب
0.47	0.64	0.70	محور مهارات استخدام شبكة الانترنت
0.80	0.89	0.87	الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) ثبات عالي للاستبيان ككل وأيضا محور مهارات استخدام جهاز الحاسوب حيث معاملات ارتباط التجزئة النصفية للمحور الأول والاستبيان ككل جاءت عالية، أما محور مهارات

استخدام شبكة الانترنت فقد كان معامل ارتباط التجزئة النصفية قريب من المتوسط، كذلك فيما يخص معامل تصحيح الطول لسبيرمان براون ومعامل ثبات ألفا كرونباخ فقد كانت النتائج عالية. وعليه فالاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

1. المطلب الثاني: الدراسة الأساسية:

الفرع الأول: حدود الدراسة:

- حدود زمنية: ثانوية مساس محمد الإبراهيمي بمدينة عين مليلة يوم الاثنين 07 مارس 2022 إلى غاية يوم الخميس 10 مارس 2022.
- حدود مكانية: تم إجراء الدراسة الأساسية بثانوية مساس محمد الإبراهيمي بعين مليلة.
- حدود بشرية: تلاميذ السنة الثانية ثانوي من قسم (علوم تجريبية، هندسة كهربائية، هندسة مدنية).

الفرع الثاني: المنهج المستخدم:

بما أن هدف الدراسة الحالية هو التعرف على مستوى استخدام شبكة الانترنت وجهاز الحاسوب فإن المنهج المناسب لمقتضيات الدراسة هو المنهج الوصفي.

الفرع الثالث: عينة الدراسة:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة تم تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة عين مليلة، والبالغ عددهم (90) تلميذ وتلميذة. الأساليب الإحصائية: لحساب تساؤلات الدراسة تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، حيث تم T.test الاعتماد على المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري،

المبحث الثالث: النتائج ومناقشتها

المطلب الأول: عرض ومناقشة فرضيات الدراسة:

الفرع الأول الفرضية الأولى: مستوى استخدام مهارات جهاز الحاسوب والانترنت لدى تلاميذ المرحلة الثانوية متوسط.

قمنا أولاً بتحديد الفئات والمستويات لكلا محوري الاستبيان، كما قمنا باستخراج الفئات والمستويات للاستبيان ككل، كما هو موضح في الجدول رقم (04).

الجدول (04): فئات ومستويات محاور مقياس مهارات استخدام الحاسوب والانترنت

المتغير	الفئات	المستوى
مهارة جهاز الحاسوب	من 12-28	منخفض
	من 29-44	متوسط
	من 45-64	عالي
مهارة استخدام شبكة الانترنت	من 15-35	منخفض
	من 36-56	متوسط
	من 56-75	عالي
الاستبيان ككل	من 27-63	منخفض
	من 64-99	متوسط
	من 100-135	عالي

يتضح من الجدول أعلاه والذي يوضح فئات ومستويات الاستبيان، حيث أن المستوى العالي هو ما بين (45-60)، ومستوى متوسط (29-44)، وأخيرا المستوى المنخفض هو ما بين (12-28) هذا بالنسبة للمحور الأول الخاص بمهارات جهاز الحاسوب، أما محور مهارات استخدام شبكة الانترنت فقد كان المستوى العالي ما بين (56-75)، والمستوى المتوسط من (36-55)، والمستوى المنخفض من (15-35)، أما بالنسبة للاستبيان ككل فقد كان المستوى العالي من (100-135)، والمستوى المتوسط من (64-99)، والمستوى المنخفض من (27-63).

وللإجابة على الفرضية الأولى تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول (05): المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحاو مقياس مهارات استخدام الحاسوب والانترنت

المحاور	المتوسط	الانحراف	المستوى
مهارة جهاز الحاسوب	39.25	12.23	متوسط
مهارة استخدام شبكة الانترنت	53.01	12.23	متوسط
الدرجة	92.26	22.19	متوسط

من خلال الجدول رقم (05) يتضح لنا أن محور مهارات استخدام الحاسوب قدرت قيمة متوسطه ب (39.25)، والانحراف المعياري ب(12.23)، وعند مقارنتها بالمتوسط النظري نستنتج أنها مستوى متوسط من مهارة الاستخدام. محاور مقياس مهارات استخدام الحاسوب والانترنت والمقياس ككل جاءت في المستوى المتوسط. أما محور مهارات استخدام شبكة الانترنت فقد بلغت قيمة متوسطه الحسابي ب(53.01) وانحرافه المعياري ب(12.23) وعند مقارنتها بالمتوسط النظري يمكن استنتاج أنها مستوى متوسط من مهارة الاستخدام. أما الدرجة الكلية للاستبيان فقد بلغت (92.26) أما الانحراف المعياري فقد بلغ (6.09)، وهي ما توضحه نتائج فئات ومستويات محاور استبيان مهارات استخدام جهاز الحاسوب والانترنت، أي أن درجة المتوسط تتراوح من (64-99) بالنسبة للاستبيان ككل.

مما يثبت صحة الفرضية الأولى أن مستوى استخدام مهارات جهاز الحاسوب والانترنت لدى تلاميذ المرحلة الثانوية هو مستوى متوسط.

بعد تحليل البيانات والمعطيات إحصائياً تبين أن مستوى مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في المستوى المتوسط، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سومية، 2018)، حيث توصلت إلى أن جل الطلبة الجامعيين خاصة تخصص علوم التربية وعلم النفس أولى ماستر يمتلكون مهارات استخدام الحاسوب والانترنت عند المستوى المتوسط، وأرجعت أن السبب في ذلك يرجع إلى عدم تعميم هذه التقنيات في الطور الجامعي برغم من أننا في عصر يتميز بالعمولة والتطور.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (زينة عبد الرضا، 2019) حيث توصلت إلى أن أكثر نسبة من الطلبة يستخدمون شبكة الانترنت.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (محمد صلاح، 2009) حيث توصلت إلى أن مستوى الثقافة الحاسوبية لدى طلبة التكنولوجيا في المستوى المتوسط ويرجع ذلك إلى أن تكنولوجيا المعلومات وشبكات الحاسب

الآلي ليس منهجا تكامليا مع المراحل التعليمية السابقة، وإنما هو منهج مستحدث لهذه المرحلة دون سواها، وبالتالي فليس من الغريب أن يكون هذا المنهج بعيدا في أهدافه عن احتياجات الطلبة وكذلك تجاهله بتكوين اتجاهات إيجابية لديهم وعدم مراعاة الأهداف للخبرات السابقة للطلبة.

الفرع الثاني: الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في مستوى مهارات استخدام الحاسوب والانترنت تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

وللتحقق من ذلك فقد قمنا بحساب الفروق في المقياس بين الذكور والإناث باستخدام "t test" وتحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (06): يبين نتائج اختبار "T" لدلالة الفروق بين مجموعتي الذكور والإناث في مهارات الحاسوب والانترنت

المتغير	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة	الدلالة
مهارة استخدام الحاسوب والانترنت	ذكور	100,17	218,2	2.72	0.01
	إناث	87,46	23,14		

يوضح الجدول رقم (06) نتائج اختبار "t" لدلالة الفروق بين مجموعتي الذكور والإناث في مهارات استخدام الحاسوب والانترنت، من خلاله نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي عند الذكور قدر ب(100.17)، أما عند الإناث فقد قدر ب(87.46)، والانحراف المعياري عند الذكور قدر ب(218.22)، أما عند الإناث قدر ب(23.14)، وقيمة "t" المحسوبة قدرت ب (2.72) عند مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في مستوى مهارات استخدام الحاسوب والانترنت تعزى لمتغير الجنس، حيث نلاحظ من خلال الجدول المتوسطات الحسابية للجنسين أن هذه الفروق لصالح الذكور، مما يثبت صحة الفرضية الثانية.

خاتمة:

من خلال ما سبق نستنتج أن هناك مستوى متوسط بين التلاميذ في مهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في مستوى مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لصالح الذكور، رغم أن الحاسوب وشبكة الانترنت من الوسائل التكنولوجية الحديثة إلى أن استخدامهم كان متوسط، ويرجع السبب في ذلك إلى عدم وجود مقررات دراسية في مختلف المستويات، إذ نلاحظ أن تدريس مقرر مادة الإعلام الآلي يكون فقط في السنة أولى ثانوي، مما يرجع ذلك إلى عدم اكتساب ثقافة حاسوبية من النوع المرتفع. وفي ضوء النتائج المتوصل إليها يمكن وضع المقترحات التالية:

- إجراء المزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بمهارات استخدام جهاز الحاسوب وشبكة الانترنت في مستويات مختلفة.
- بناء برامج تدريبية لتنمية مهارات استخدام جهاز الحاسوب وشبكة الانترنت من أجل تحقيق أكبر قدر من الفاعلية.
- إقامة ندوات لتنمية الثقافة الحاسوبية لدى التلاميذ وبيان الآثار الايجابية في استخدام جهاز الحاسوب والانترنت في العملية التعليمية.

الهوامش:

- (1) <https://mawdoo3.com%D9%85%D9%85> نور عادي، (15 فيفري، 2016). تاريخ الاسترداد الخميس 24 مارس 2022، من
- (2) سومية طلحة، مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة، سعيدة، جامعة مولاي الطاهر، 2018، ص 11.
- (3) الزهرة بومهراس، اتجاهات هيئة التدريس الجامعي نحو الاختبارات التحصيلية وعلاقتها بنتائج التعليم العالي -دراسة ميدانية على عينة من هيئة التدريس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة غرداية-. مجلة الروائر ، 5(02)، الصفحات 07- 22، 2021، (2022/04/23)، www.asjp.cerist.dz
- (4) وليد بخوش، دراسة تجريبية مقارنة لاستخدام الحاسوب في تدريس مادة العلوم الطبيعية والحياة على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة العلوم التجريبية، أم البواقي، جامعة العربي بن مهيدي، 2014.
- (5) إسراء أبو طحين حسين الزبيدي زينة عبد الرضا، واقع استخدام شبكة الانترنت في عملية التعلم لدى عينة من طلبة جامعتي كربلاء والكوفة. مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات، 3(04)، الصفحات 100- 112، 2019، (زيارة 2022/03/23) www.researchate.net.
- (6) محمد صلاح شرف، تقويم مساق تكنولوجيا المعلومات وشبكات الحاسب الآلي بجامعة الأقصى في ضوء معايير الثقافة الحاسوبية ومدى اكتساب الطلبة لها، غزة، الجامعة الإسلامية، 2009.
- (7) <https://esofttag.com/wiki/computer-use-in-education> د م. (د ت). تاريخ الاسترداد الخميس 24 مارس، 2022، من.